

شروط وجوب الصلاة، وحكم تاركها - المحاضرة 12 - الفقه -

المستوى الأول 2 - د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم طلاب العلم وطالبات العلم الذين التحقوا في اكااديمية زاد في دورتها الثانية يطلبون هذا العلم قربة لله عز وجل يرجون به - [00:00:49](#)

رفعة الدرجات في الدنيا والاخرة. مرحباً بكم الى هذه الحلقة الجديدة والى هذا المجلس المبارك مجلسكم هذا والمجلس الحادي والعشرون من مجالس الفقه في اكااديمية زاد نذكر فيه تنمة احكام الصلاة - [00:01:08](#)

ومقدمة الصلاة وكنا قد ذكرنا في الحلقة السابقة واللقاء السابق منزلة هذه الصلاة واهمية الصلاة ومكانة الصلاة في ديننا الاسلامي وعرفناها في لغة العرب وفي الشريعة عند العلماء وفي مجلسكم هذا - [00:01:28](#)

ولقائكم هذا ايها الاخوة والاخوات نذكر حكم الصلاة ووجوب الصلاة ايها الاخوة ما حكمها هذا امر معلوم من الدين بالضرورة وهو ان الصلاة واجبة وهي في اعلى مراتب الوجوب - [00:01:49](#)

ولذلك عبر بعض العلماء بقولهم في فرضية الصلاة لان العلماء قد اختلفوا هل الفرض والواجب بمعنى واحد ام ان الفرض اعلى من الواجب ومن قائل وهم الاكثر انهما سواء ومن قائل بان الفرض - [00:02:10](#)

اعلى من الواجب ولذلك عبر بعض العلماء عن الصلاة بالوجوب ولذلك يقال متى فرضت الصلاة ومتى فرضها الله عز وجل. لان هذه الصلاة من فرائض الدين وهذه الصلاة يجب على كل مسلم - [00:02:32](#)

فمن ليس بمسلم لا تجب عليه الصلاة الكفار ايها الاخوة والاخوات لا يطالبون بالصلاة ولذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن قاله انك تأتي قوما اهل الكتاب - [00:02:53](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله اين هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة الكافر ايها الاخوة والاخوات - [00:03:12](#)

لا يطالب بالصلاة وانما يطالب اولاً بالشهادتين وهالمعنى هذا انه لا يؤاخذ بترك الصلاة لا ليس هذا المعنى بل ان معنى ذلك ان الكافر اذا ترك الصلاة يؤاخذ ويعاقب على تركها لكنه لا يؤمر بادائها حال كفره - [00:03:33](#)

لان من شرط صحة الصلاة ان يكون مسلماً اذا الصلاة تجب على كل مسلم بالغ اما الصبي فان الصلاة لا تجب عليه وذلك لان الشرائع لا تجب الا بعد البلوغ - [00:03:58](#)

قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعلي المجنون حتى يفريق وعن النائم حتى يستيقظ ولماذا اوجبت الشريعة العبادات على البالغ دون الصبي سؤال ربما يسأل - [00:04:16](#)

لماذا تجب العبادات بعد البلوغ الشريعة ايها الاخوة والاخوات جاءت بالعدل والصبي قبل بلوغه لم يملك التمييز التام فيما ينفعه وما يضره فاذا ما بلغ كان راشداً مكلفاً يعلم عاقبة فعله - [00:04:39](#)

ولذلك اذا بلغ المرء لا ينبغي ان يقال له مراهق ويقلل من شأنه انما يشجع ويقال له انت اليوم جرى عليك قلم التكليف انت اليوم

اصبحت شريفا لانك اصبحت يكتب عليك - 00:05:03

يكتب لك اصبحت لك مكانة لك صحف هذه الصحف تشمل على الصالح وعلى السيئات من هنا ايها الاخوة والاخوات ينبغي ان يعظم

هذا الامر عند الصبي اذا بلغ فانه اذا بلغ - 00:05:23

دخل مرحلة التشريف. ولذلك جرت عادة العلماء ان يقال فيمن بلغ وكان عاقلا من المسلمين يقول مكلف المكلف هو وصف للمسلم

العقل البالغ والحقيقة ان الشريعة لم يأت بها وصف للافعال بالتكليف - 00:05:40

انما الذي جاء في القرآن هو نفي التكليف لا يكلف الله نفسا لا لا تكلف نفس فان الذي جاء هو نفي التكليف وليس الوارد هو التكليف

ولذلك الشريعة جاءت سمحة سهلة - 00:06:01

وانما تجب على المسلمين يجب على البالغ العاقل اما المجنون فان الصلاة لا تجب عليه طيب ما الفرق بين المجنون والصبي المجنون

لا تجب عليه الصلاة ولا تصح منه واما الصبي - 00:06:21

المميز فان الصلاة لا تجب عليه لكنها تصح منه فاذا ما صلى الصبي وكان مميزا ومعنى انه مميز يعقل فيها الصلاة فاذا كانت له نية

فان صلاته صحيحة لكنها لا تكون على وجه الوجوب انما تكون على وجه النفل والاستحباب - 00:06:43

ويثاب عليها اذا الصلاة تجب على كل مسلم بالغ عاقل ما بقي عقل فان الصلاة واجبة لو كان المرء كبير السن لكنه يعقل لم يستطع ان

يصلي قائما تصلي قاعدا - 00:07:10

لمن استطاع ان يصلي قاعدا. يصلي على جنب لم يستطع ان يصلي على جنب فانه يصلي مستلقيا. لم يستطع فانه طالما عنده عقل

وله قلب فان الصلاة واجبة عليه يرد سؤال - 00:07:30

لو ان المرأة كبر في سنه حتى ذهب عقله بما يسمى عند الناس في الخرف اصبح هذا الرجل لا يعقل الاوقات ولا يعرف الصلاة تجب

عليه الصلاة لا تجب عليه الصلاة - 00:07:49

لانه فقد شرط العقل اما لو كان المرء يعقل احيانا بعض كبار السن تمر عليه ايام يعرف الصلاة ويسأل عنها وتمر عليه ايام لا يعقل

الاوقات وفي الايام التي يكون له عقل - 00:08:07

فان الصلاة واجبة عليه والايام التي لا يعقل فيها فان الصلاة لا تجب عليه وهذا الوجوب يشمل الذكر والانثى قال الله عز وجل ان

الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:08:26

والصلاة على المؤمنين هي واجبة والمؤمنون هذا الجمع يشمل الذكر والانثى كما قال سبحانه وتعالى عن مريم بنت عمران وكانت من

القانتين فان المرأة تدخل في خطاب الجمع للمذكر وانما يغلب جانب الذكورية في الجمع والمذكر - 00:08:47

لما جعله الله عز وجل في منزلة الذكر على الانثى كما قال سبحانه وتعالى وليس الذكر كالانثى وتدخل انثى في هذا الجمع. والله

تعالى اعلم. فاصل يسير ايها الاخوة والاخوات - 00:09:14

ثم نعاود الحديث وتتمة المسائل في احكام الصلاة تقول احدي الامهات لم استطع ان اتمالك نفسي من الغضب عندما تلفظت ابنتي

البالغة من العمر خمس سنوات بالفاظ بذينة اثناء زيارة صديقة لي احسست بالاسف والاحراج. ولم ادري كيف اتصرف من شدة

الغضب؟ كثيرا ما ينطق الاطفال - 00:09:31

كلمات مزعجة تتسبب في شعور الوالدين بالاسف والحرص. والخوف من انفلات الطفل اخلاقيا. والحقيقة التي لا ينبغي تجاهلها ان

الالفاظ اللغوية لدى الطفل يكتسبها فقط من خلال محاولته تقليد الاخرين. وغالبا ما يكون غير مدرك لابعاد معانيها - 00:10:08

ومن المهم المبادرة بعلاج هذه المشكلة بصبر وحكمة. قبل ان تتحول الى عادة وسلوك. ويكون ذلك من خلال التجاهل وعدم ابداء

انزعاج ملحوظ عند سماع كلمة نابية من الطفل لاول مرة. حتى لا يكون لها اهمية لديه او تأثير - 00:10:29

عدم استقبال الكلمة بابتسامة او ضحك ونحوه عند سماعها. كي لا يتشجع عليها فانه سيتركها من تلقاء اظهار الرفض التام لهذا

السلوك ودم هذا اللفظ علنا اذا تكرر. مراقبة اللغة المتداولة في محيط الطفل - 00:10:49

مراقبة البرامج الاعلامية التي يتابعها. مخاطبته باللغة التي ترغب في ان يخاطبك بها. تطوير مهارة التفكير لديه وفتح باب الحوار

معه. تعويده على الاسف والاعتذار كلما تلفظ بكلمة بذينة. اذا لم يستجب الطفل - [00:11:09](#)

بعد مرات من التنبيه يعاقب بالحرمان من شيء يحبه. مع تنبيهه الى ان الكلمة البذيئة من وحي الشيطان دوما بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء - [00:11:29](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم كنا قد ذكرنا قبل فاصل والاخوة والاخوات ان الصلاة انما تجب على المسلم البالغ العاقل فهل تجب الصلاة على الصبي؟ قلنا لا تجب الصلاة - [00:11:51](#)

اه قلنا لا تجب الصلاة على الصبي اذا كانت الصلاة ليست بواجبة على الصبي هل يؤمر بها؟ نعم. يؤمر بها وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك - [00:12:23](#)

قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر فان الصبي اذا اكمل سبعا يؤمر بالصلاة واذا اكمل عشرة يضرب على اداء الصلاة وهذا الحكم الشرعي من النبي صلى الله عليه وسلم له حكم كما ذكر العلماء - [00:12:37](#)

فان الصبي اذا لم ينشأ على ذلك عسر عليه ان يحافظ على هذه الصلاة وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه فاذا عود على هذه الصلاة فانه يعتاد ذلك - [00:13:01](#)

اذا امتنع الصبي بعد العشر عن الصلاة فانه يضرب ضربا غير مبرح. يضرب الضرب اليسير الذي يحصل فيه المقصود وليس المقصود من الضرب الانتقام انما هو التأديب وهذا ايها الاخوة والاخوات على وجه العموم - [00:13:17](#)

فان من الالباء ثم يضرب ابنه اذا فعل امرا يفضه اه يضربه ضربا بالتشفي والانتقام. هذا الضرب لا يجوز لان الباعث عليه ليس التأديب انما الباعث عليه التشفي والانتقام. وهذا يدخل في جور وقدرة الكبير على الصغير. اما الضرب الذي يجوز - [00:13:36](#)

الذي يقول لمصلحة الصبي لتأديبه. كهذا الضرب الذي لا اجد الصلاة. فانه للمصلحة الصبي وتأديب الصبي. يضرب هذا الضرب الذي ليس بالمبرح ليعتاد هذه الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا او لا لكم. والولد يشمل الذكر والانثى. يوصيكم الله - [00:14:00](#)

لاولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الولد يشمل الذكر ويشمل الانثى فاذا كان الولد صبيا ذكرا يؤمر بالصلاة واذا كانت بنتا تؤمر بالصلاة كذلك. وليس من شرط امره بالصلاة ان يؤتى به للمسجد - [00:14:22](#)

انما يذهب بالصبي للمسجد اذا امن منه الاذى وازعاجا وامن منه ازعاج المصلين اذا حصل ذلك يؤخذ الى المسجد وامن على الصبي كذلك من طريقه في طريقه الى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك في حق الصبي ليعتاد هذه الصلاة لان منزلة الصلاة عظيمة - [00:14:43](#)

هذه الصلاة لعظم منزلتها اجمع العلماء رحمهم الله على ان من جحد وجوبها كفر فمن جحد وجوب الصلاة بعد علمه بفرضيتها فانه يكفر. لماذا حكم العلماء رحمهم الله بكفره لانه مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:09](#)

وقد قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فان اخوة الدين لا تكون الا لمن اتى بالصلاة اما من ترك الصلاة فانه لا يكون اخا لاهل الاسلام. وهذا سنذكره في حكم ترك الصلاة - [00:15:34](#)

على وجه التهوي والكسل لكن في الجزء الاول نذكر حكم جحد وجوب الصلاة. من جحد فرضية الصلاة وجوب الصلاة فانه مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ناقض لاجماع المسلمين - [00:15:56](#)

يحكم بكفره ان كان متعلما فان كان جاهلا يعلم فاذا بين له واصر على جحد وجوبها فانه قد كفر وهذا من موجبات الكفر اما لو كان المرء يعتقد وجوب الصلاة - [00:16:13](#)

ولم يصلي وتركها تهاون وكسلا فهل يقضى بكفره هذه مسألة اخرى المسألة الاولى من جحد وجوب الصلاة فانه كافر وحاكم العلماء رحمهم الله بكفره ولو ادى الصلاة يعني لو ان شخصا - [00:16:32](#)

قال بان الصلاة لا تجب ثم ذهب الى المسجد يصلي مع الناس فانه بهذا الفعل لا يكون مسلما الا ظاهرا لانه ادى الصلاة واقام بها مع المسلمين. فان قال بان الصلاة - [00:16:52](#)

فان هذا القول منه يكون دلالة على تكذيبه لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مؤديا للصلاة لكنه ليس ممن يعد

من كان مقرا بوجوب الصلاة لكنه ليس ممن يؤديها - [00:17:08](#)

يترك الصلاة يدع الصلاة يستهين بها يترك الصلاة تهاونا وكسلا لا جحدا لوجوبها هل يقضى بكفره هذه المسألة مما اختلف فيه الفقهاء
واقول الفقهاء لان الاجماع حكى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

قال عبدالله ابن شقيق رحمه الله لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وحكى
الاجماع جماعة اخرون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:56](#)

بكفر تارك الصلاة اما الفقهاء اعني بهم اهلا مذاهب الفقهية فانهم قد اختلفوا في كفر تارك الصلاة على قوله وذهب الحنفية والمالكية
والشافعية الى عدم كفر تارك الصلاة اذا كان مقرا بوجوبها - [00:18:16](#)

وذهب الحنابلة رحمهم الله لو كفر تارك الصلاة والادلة في المسألة كثيرة والحجج مذكورة لكن ايها الاخوة الكرام لكن ايها الاخوة
الكرام والاخوات الكريمات نذكر لكم دليلا لمن قال بعدم الكفر - [00:18:37](#)

ودليل من قال بكفر ثم نبين لكم الراجح من هذين قولين فان من قال بعدم كفر تارك الصلاة قال بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل مسلم الا باحدى ثلاث - [00:19:02](#)

الزاني والنفس بالنفس والتارك لدين المفارق للجماعة قالوا فاذا قتلنا تارك الصلاة واباحنا دمه فان بذلك نكون قد حكمنا باباحة دمه
وهو من اهل الاسلام اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:19:20](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله عليه وسلم في حديث اخر خمس
صلوات في حديث عبادة خمس صلوات - [00:19:44](#)

من حافظ عليهن كانه عند الله عهد ان يدخله الجنة من لم يحافظ عليهن لم يكن له عند الله عهد فان شاء الله عذبه وان شاء الله
ادخله الجنة. قوله كان تارك الصلاة كافرا - [00:19:59](#)

لما كانه امل في دخول الجنة هذا عمدة ما استدل به من قال بعدم كفر تارك الصلاة اما من قال بكفر تارك الصلاة فان لهم ادلة من
اظهرها ما جاء في صحيح مسلم - [00:20:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين الرجل والكفر او الشرك ترك الصلاة وكذلك قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم
الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:20:32](#)

هذه ادلة صريحة صحيحة يدل على كفر تارك الصلاة اذا اردت ان ترجح قولنا ايها الفقيه لابد ان تأتي بدليله وان تجيب عن دي
المخالف فكيف نجيب عن ادلة او الاستدلال بما ذكره اصحاب القول الاول - [00:20:49](#)

نقول الجواب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم المسلم الا ثلاث نقول هذا تارك الصلاة من الثلاث لانه ترك دينه. وقد قال
صلى الله عليه وسلم التارك لدينه. المفارق للجماعة - [00:21:09](#)

وكذلك ما كان في حديث عبادة فان الحديث وارد في حق من يصلي ويخلي وانما الذي يكفر هو الذي لا يصلي على وجه العموم
والاطلاق كما قال صلى الله عليه وسلم من تركها فقد كفر - [00:21:27](#)

اما من كان يصلي ويخلي فان هذا لا يكفر وهو على خطر عظيم وسيأتينا بعد الفاصل ان شاء الله هل يقضي ام انه لا يقضي الصلاة
الذي يخلي ويصلي اما تارك الصلاة على وجه التهاون والكسل فان القول المرجح - [00:21:45](#)

عند المحققين من اهل العلم انه كافر وكيف يتصور ان امرأ يعرض على السيف قاله صلي والا قتلناك ويختار القتل على الصلاة كيف
تصور ان في قلبه مثقال حبة من - [00:22:06](#)

نسأل الله عز وجل ان يعيذنا من هذه الحال. فاصل يسير ايها الاخوة الكرام ثم نتم الحديث عن حكم ترك الصلاة وعن قضاء الصلاة
لمن تركها. ونحن بانتظاركم ايها الاخوة - [00:22:24](#)

هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فأرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت
ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال - [00:22:43](#)

النهار اذا تجلى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت - [00:23:23](#)

واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرة السلف اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يستف الفتيق ويقول بين سف الفتيق واكل الخبز. قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم - [00:23:45](#)

اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه. ومن ادا ب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت - [00:24:06](#)

البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - [00:24:29](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم. طلاب العلم وطالبات العلم. بعد هذا الفاصل ونتم الحديث عن احكام الصلاة. ذكرنا فيما سلف ايها الاخوة والاخوات ان تارك الصلاة اذا كان يصلي ويخلي فانه لا يكفر - [00:24:48](#)

لكن المسألة المهمة والتي للاسف قد عمت بها البلوى في بعض الامصار وفي بعض الاوقات وهي في من ترك الصلاة زمنا وكان يصلي ويخلي ثم استقامت حاله وتاب الله عليه - [00:25:15](#)

هل يلزم بقضاء ما فات هذه المسألة مسائل خلاف بين العلماء رحمهم الله وهي هل من ترك الصلاة متعمدا يقضي هذه الصلاة ام انه لا يقضي في حكم متعمد من نام - [00:25:33](#)

وجعل الساعة والمنبه على الساعة السابعة بعد طلوع الشمس قال متعمد لترك صلاة الفجر هل اذا استيقظ بعد طلوع الشمس يقضي صلاة الفجر ذهب جمهور العلماء الى ان من ترك الصلاة متعمدا - [00:25:52](#)

انه يقضي الصلاة قالوا من ترك الصلاة عامدا فعليه القضاء لماذا قالوا لان الناس والنائم وهما معذوران اذا ترك الصلاة يقضيانها بعد زوال العذر العامد من باب اولي فكيف نخفف على العامد - [00:26:13](#)

ونشدد على الناس وهذا كلام بظاهره جيد هذا امرؤ ناسي ونسي الصلاة لا اثم عليه لما تذكر قلنا له يجب عليك ان تقضي الصلاة وهذا عامد يترك الصلاة متعمدا نقول له لا تقضي الصلاة - [00:26:38](#)

هكذا قالوا رحمهم الله اما اصحاب القول الثاني وهو رأي ابن حزم رحمه الله واختيار ابن تيمية رحمة الله على الجميع وكذا ابن القيم اختار هذا القول وايضا من المتأخرين - [00:27:01](#)

اختاره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهو ان العامد المتعمد لترك الصلاة لا يقضي الصلاة ما دليلهم دليلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حدد اوقات الصلاة بل ان جبرائيل - [00:27:19](#)

صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم اليوم الاول في اول الوقت وفي اليوم الثاني في اخر الوقت ثم قاله الوقت ما بين هذين ومن اوقع الصلاة قبل وقتها فانها لا تجزئه - [00:27:42](#)

من اوقعها بعد وقتها فانها لا تجزئه قالوا والقضاء يحتاج الى امر جديد وليس لدينا امر جديد يوجب القضاء على العامد وكذلك قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة - [00:27:59](#)

قبل ان تغرب الشمس اي من صلاة العصر فليتم صلاته منطوقه ان من ادرك ركعة من الصلاة يتم الصلاة مفهومه ان من ادرك دون الركعة لا يتم الصلاة وهذا الحكم حكم صحيح - [00:28:20](#)

في حق العامد وظاهر من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اما قولهم بان العامد يخفف عنه والناس يشدد عليه ليس المقصود بعدم القضاء هو التخفيف بل ان المقصود هو التشديد - [00:28:43](#)

ارأيتم ايها الاخوة والاخوات القتل من قتل مسلما خطأ فان الله تعالى اوجب عليه الكفارة مع انه مخطئ ليس بعامد لكن من قتل مسلما متعمدا ليس عليه كفارة لو اعتق مئة رقبة لا تنفعه - [00:29:03](#)

ولو صام سنتين متتابعتين وليس شهرين لا ينفعه لان عدم الكفارة من باب التغليظ فذنبه اعظم لن يأتي له بكفارة وكذلك الصلاة من

تركها عامدا متعمدا لا يقضيها لان ذنبه - [00:29:26](#)

اعظم واكبر من ان يكونه كفارة بالقضاء وكذلك ان في هذا القول وهي ان المرء اذا كان يصلي ويخلي عشرين سنة ثم تاب اذا قلنا بقوله الاول فانا سنقوله يلزمك ان تقضي - [00:29:48](#)

جميع الصلوات فاذا اراد ان يحصي هذه الصلوات وفي كل سنة ترك ثلاث صلوات من كل يوم وسيقضي عن كل سنة اكثر من الف صلاة في عشرين سنة ويقضي عشرين الف صلاة - [00:30:12](#)

سيكون هذا هائلا بينه وبين التوبة من هنا من ترك بعض الصلوات عامدا فانه لا يصلي والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر من اسي من الكفار ان يقضي الصلوات السابقة - [00:30:34](#)

لان تارك الصلاة لا يحرم من حالين اما ان يكون تاركا لها على وجه العموم فهو كافر والاسلام يجب ما قبله ولا يجب عليه ان يقوم بالقضاء لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر كافرا من الكفار - [00:30:55](#)

ان يقضي صلاة من الصلوات واما من ترك الصلاة ليس على وجه العموم انما كان من يصلي ويصلي فانه ترك الصلاة حتى خرج وقتها متعمدا وقد قلنا بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:14](#)

من ادرك ركعة قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته. دل ذلك على ان من ادرك دونها انه لا يتم الصلاة وانها لا تجزئه من ادرك ركعة قبل ان تغرب الشمس - [00:31:34](#)

فقد ادرك الصلاة اخذ العلماء رحمهم الله من هذا الحديث حكما وهو ان الادراك للوقت يكون بادراك ركعة ماذا ينبي على هذا القول ماذا ينبي على قولنا بان ادراك الوقت - [00:31:49](#)

يكون بادراك ركعة تبنى عليه مسائل الادراكات في الصلاة تكون بركعة المسارة الاولى ان من ادرك من الصلاة ركعة وكان قد تركها متعمدا يتم الاخرى لانه ادرك جزءا من الوقت - [00:32:08](#)

ومن ترك الصلاة متعمدا ولم يدرك ركعة فانه لا يقضي الصلاة. هذا الفرع الاول مما يتفرع على هذه المسألة وعلى هذا الحكم والقاعدة والادراكات بركعة ان المرء اذا بلغ في اثناء الوقت - [00:32:29](#)

وادرك مقدار ركعة من الصلاة فان الصلاة تكون واجبة عليه فيجب عليه ان يأتي بالصلاة ان لم يكن قد صلى من قبل لانه قبل بلوغه ليس بمكلف فان كان قد صلى من قبل - [00:32:51](#)

وقد اختلف العلماء منهم من قال يجب عليه ان يصلي الصلاة مرة اخرى. لماذا او لانه قد صلاها في المرة الاولى نفلا ويجب عليه ان يأتي بها مرة اخرى فرضا - [00:33:08](#)

واظهر والله اعلم انه لا يجب عليه ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر من بلغ ان يصلي الصلاة مرة اخرى كذلك الكافر اذا اسلم وادرك من وقت الصلاة ركعة - [00:33:24](#)

يلزمه ان يصلي الصلاة الحاضرة وان اسلم الكافر ولم يبق من وقت الصلاة الا مقدارا لا يكفي لركعة ان ولاية يكون مدركا للصلاة وكذلك الحائض تظاهرت من حيضها فان ادركت - [00:33:40](#)

ركعة لزمها ان تصلي الصلاة هذه امرأة طهرت من حيضها قبل غروب الشمس بدقيقتين يمكنها ان تدرك بهاتين الدقيقتين ركعة فانه هو الحال هذه يلزمها ان تأتي بالصلاة وتصلي العصر - [00:34:00](#)

اما ان طهرت قبل غروب الشمس ببضع ثوان فانه لا يلزمها ان تصلي صلاة العصر اذا علمنا ان الادراكات في الشريعة للصلاة تكون بركعة. والمقصود بركعة تامة. بقيامها وركوعها وسجودها - [00:34:21](#)

هذا مجمل ما ذكرناه في هذه المقدمات في احكام الصلاة وفي الحلقة القادمة ان شاء الله ونحدثكم عن شعيرة ظاهرة من شعائر الصلاة وهي الاذان بهذا القدر نكتفي في حلقتين في مقدمة احكام الصلاة نسأل الله - [00:34:42](#)

ان ينفع بها ويبارك استودعكم الله عز وجل على امل ان نلتاكم وانتم بخير وتقوى وعافية ونحن كذلك في حلقة جديدة نتحدث فيها عن احكام الاذان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:05](#)

بشرى لنا بشرى لنا زادنا كاذبين للعلم الازهار في البستان - 00:35:32